

## الوضع الاقتصادي والمالي والمصرفي

### تشرين الأول 2018

في تشرين الأول 2018، سجّلت غالبية المؤشرات الاقتصادية المتوافرة تحسناً قياساً على الشهر الذي سبق، كحركة مقاصة الشيكات وحركة القطاع العقاري، في حين تراجعت حركة المسافرين عبر المطار نتيجة عوامل موسمية. ومن ناحية النشاط المصرفي، ازداد إجمالي موجودات/مطلوبات المصارف التجارية بنسبة مقبولة بلغت 0,6% في الشهر المذكور. أما ميزان المدفوعات فسجّل عجزاً بقيمة 1810 ملايين دولار في الشهر العاشر من العام 2018. على صعيد آخر، بلغت موجودات مصرف لبنان الخارجية بالعملة الأجنبية (السائلة والأوراق المالية) 43,2 مليار دولار في نهاية تشرين الأول 2018 لتدعم الاستقرار النقدي. وتابعت معدلات الفائدة المصرفية الدائنة والمدينة، على الليرة والدولار، إرتفاعها في حين بقيت معدلات الفائدة على جميع فئات سندات الخزينة بالليرة مستقرّة. وارتفع الدين العام الإجمالي إلى ما يوازي 84 مليار دولار في نهاية تشرين الأول 2018.

### أولاً- الوضع الاقتصادي العام

#### الشيكات المتقاصة

في تشرين الأول 2018، بلغت القيمة الإجمالية للشيكات المتقاصة ما يعادل 6081 مليون دولار مقابل 5540 مليون دولار في الشهر الذي سبق و6140 مليون دولار في تشرين الأول 2017. وتراجعت قيمة الشيكات المتقاصة بنسبة 1,2% في الأشهر العشرة الأولى من العام 2018 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2017. من جهة أخرى، تراجع معدّل دلورة قيمة الشيكات المتقاصة إلى 67,3% في فترة كانون الثاني- تشرين الأول 2018 مقابل 68,7% في الفترة ذاتها من العام 2017، كما يتبيّن من الجدول أدناه.

#### جدول رقم 1- تطوّر الشيكات المتقاصة في الأشهر العشرة الأولى من السنوات 2015-2018

نسبة التغير، % 2017/2018	2018	2017	2016	2015	
					الشيكات بالليرة
					- العدد (آلاف)
3,1+	3892	3775	3544	3412	
					- القيمة (مليار ليرة)
3,2+	27489	26631	24614	23363	
					- متوسط قيمة الشيك (آلاف الليرات)
0,1+	7063	7055	6945	6847	
					الشيكات بالعملة الأجنبية
					- العدد (آلاف)
5,1-	6033	6356	6722	6982	
					- القيمة (مليون دولار)
3,3-	37500	38764	40312	42593	
					- متوسط قيمة الشيك (دولار)
1,9+	6216	6099	5997	6100	
					مجموع قيمة الشيكات (مليار ليرة)
1,2-	84020	85068	85384	87572	
					متوسط قيمة الشيك (آلاف الليرات)
0,8+	8466	8397	8317	8425	
					دلورة الشيكات، %
					- العدد
	60,8	62,7	65,5	67,2	
					- القيمة
	67,3	68,7	71,2	73,3	

المصدر: مصرف لبنان

## حركة الاستيراد

في تشرين الأول 2018، بلغت قيمة الواردات السلعية 1718 مليون دولار مقابل 1438 مليون دولار في الشهر الذي سبق و1769 مليون دولار في تشرين الأول 2017. وبذلك، تكون قيمة الواردات السلعية قد ازدادت بنسبة 4,0% في الأشهر العشرة الأولى من العام 2018 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2017، في حين تراجعت الكميات المستوردة بنسبة كبيرة بلغت 17,0%.

وتوزعت الواردات السلعية في الأشهر العشرة الأولى من العام 2018 بحسب نوعها كالآتي: احتلت المنتجات المعدنية المركز الأول كالعادة وشكلت حصتها 21,1% من المجموع، تلتها الآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية (11,6%)، فمنتجات الصناعة الكيماوية (10,9%)، ثم معدات النقل (8,3%)، فالصناعات الغذائية (6,7%)، وعلى صعيد أبرز البلدان التي استورد منها لبنان السلع في الأشهر العشرة الأولى من العام 2018، حلت الصين في المرتبة الأولى إذ بلغت حصتها 10,2% من مجموع الواردات، لتأتي بعدها اليونان (8,7%)، ثم إيطاليا (7,7%)، فالولايات المتحدة الأمريكية (7,1%)، وألمانيا (5,8%).

جدول رقم 2- الواردات السلعية في الأشهر العشرة الأولى من السنوات 2015-2018

نسبة التغير، % 2017/2018	2018	2017	2016	2015	الواردات السلعية (مليون دولار)
4,0+	16874	16223	16045	15103	

المصدر: المركز الآلي الجمركي

## حركة التصدير

في تشرين الأول 2018، بلغت قيمة الصادرات السلعية 265 مليون دولار، مقابل 214 مليون دولار في الشهر الذي سبقه و251 مليون دولار في تشرين الأول 2017. وازدادت قيمة الصادرات السلعية بنسبة 4,2% في الأشهر العشرة الأولى من العام 2018 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2017.

وتوزعت الصادرات السلعية في الأشهر العشرة الأولى من العام 2018 بحسب نوعها كالآتي: احتلت الأحجار الكريمة وشبه الكريمة والمعادن الثمينة المركز الأول وبلغت حصتها 22,4% من مجموع الصادرات، تلتها كل من المعادن العادية ومصنوعاتها (13,3%)، ومنتجات صناعة الأغذية (13,1%) ثم منتجات الصناعة الكيماوية (12,2%)، فالآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية (10,9%). ومن أبرز البلدان التي صدر إليها لبنان السلع في الأشهر العشرة الأولى من العام 2018، نذكر: الإمارات العربية المتحدة التي احتلت المرتبة الأولى وبلغت حصتها 15,3% من إجمالي الصادرات السلعية، تلتها المملكة العربية السعودية (6,9%)، فجنوب أفريقيا (6,7%)، ثم سورية (6,5%)، فالعراق (5,0%).

جدول رقم 3- الصادرات السلعية في الأشهر العشرة الأولى من السنوات 2015-2018

نسبة التغير، % 2017/2018	2018	2017	2016	2015	الصادرات السلعية (مليون دولار)
4,2+	2464	2365	2485	2493	

المصدر: المركز الآلي الجمركي

## الحسابات الخارجية

- في تشرين الأول 2018، بلغ عجز الميزان التجاري 1453 مليون دولار مقابل عجز قدره 1224 مليون دولار في أيلول 2018 و1518 مليون دولار في تشرين الأول 2017. وارتفع عجز الميزان التجاري إلى 14410 ملايين دولار في الأشهر العشرة الأولى من العام 2018 مقابل عجز بقيمة 13859 مليون دولار في الفترة ذاتها من العام 2017.

- في تشرين الأول 2018، سجّلت الموجودات الخارجية الصافية لدى الجهاز المصرفي والمؤسسات المالية تراجعاً بقيمة 1810 ملايين دولار، مقابل انخفاضها بقيمة 146 مليون دولار في الشهر الذي سبق وبقيمة 888 مليون دولار في تشرين الأول 2017. وانخفضت هذه الموجودات بقيمة 3122 مليون دولار في الأشهر العشرة الأولى من العام 2018 مقابل تراجعها بقيمة 1078 مليون دولار في الفترة ذاتها من العام 2017.

## قطاع البناء

- في تشرين الأول 2018، بلغت مساحات البناء المرخّص بها لدى نقابتي المهندسين في بيروت والشمال 773 ألف متر مربع (م2) مقابل 620 ألف م2 في الشهر الذي سبق و1022 ألف م2 في تشرين الأول 2017. وتراجعت تراخيص مساحات البناء بنسبة 23,1% في الأشهر العشرة الأولى من العام 2018 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2017.

جدول رقم 4- تطوّر مساحات البناء المرخّص بها في الأشهر العشرة الأولى من السنوات 2015-2018

نسبة التغيّر، % 2017/2018	2018	2017	2016	2015
-23,1	7773	10114	10145	10279

المصدر: نقابتا المهندسين في بيروت والشمال

- في تشرين الأول 2018، بلغت قيمة الرسوم العقارية المستوفاة عبر مختلف أمانات السجّل العقاري 70,5 مليار ليرة مقابل 60,3 مليار ليرة في الشهر الذي سبق، و108,2 مليارات في تشرين الأول 2017. وتراجعت هذه الرسوم بنسبة 24,4% في الأشهر العشرة الأولى من العام 2018 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2017.

- على صعيد كمّيات الإسمنت المسلّمة، فقد بلغت 457 ألف طن في تشرين الأول 2018 مقابل 434 ألف طن في أيلول 2018 و488 ألف طن في تشرين الأول 2017. وتراجعت هذه الكمّيات بنسبة 4,4% في الأشهر العشرة الأولى من العام 2018 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2017.

## قطاع النقل الجوي

في تشرين الأول 2018، بلغ عدد الرحلات الإجمالية من وإلى مطار رفيق الحريري الدولي 5908 رحلات، وعدد الركاب القادمين 327219 شخصاً والمغادرين 357054 شخصاً والعاشرين 344 شخصاً. وعلى صعيد حركة الشحن عبر المطار في الشهر المذكور، بلغ حجم البضائع المفرغة 4709 أطنان مقابل 3640 طناً للبضائع المشحونة.

وفي الأشهر العشرة الأولى من العام 2018، وبالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2017، ارتفعت كل من حركة القادمين بنسبة 8,0% وحركة المغادرين بنسبة 6,9% وحركة شحن البضائع عبر المطار بنسبة 1,5%، وعدد الرحلات بنسبة 3,9%.

**جدول رقم 5- حركة مطار رفيق الحريري الدولي وحصّة الميديل ايست منها في الأشهر العشرة الأولى من العامين 2017 و2018**

التغير، %	2018	2017	
3,9+	62435	60112	حركة الطائرات (عدد)
	34,7	35,3	منها: حصّة الميديل ايست، %
8,0+	3762585	3484037	حركة القادمين (عدد)
	34,8	35,7	منها: حصّة الميديل ايست، %
6,9+	3769954	3527748	حركة المغادرين (عدد)
	35,0	35,6	منها: حصّة الميديل ايست، %
10,5-	3853	4304	حركة العابرين (عدد)
1,5+	80603	79446	حركة شحن البضائع (طن)
	27,6	27,0	منها: حصّة الميديل ايست، %

المصدر: قسم التطوير والتسويق في مطار بيروت الدولي

### حركة مرفأ بيروت

في تشرين الأول 2018، بلغ عدد البواخر التي دخلت مرفأ بيروت 167 باخرة، وحجم البضائع المفرغة فيه 595265 طناً والمشحونة 92456 طناً، وعدد المستوعبات المفرغة 23248 مستوعباً. وفي الأشهر العشرة الأولى من العام 2018 وبالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2017، تراجع كل من حجم البضائع المفرغة بنسبة 6,0%، وحجم البضائع المشحونة بنسبة 11,0%، وعدد المستوعبات المفرغة بنسبة 3,2%، في حين لم يُسجّل عدد البواخر أيّ تغيير.

### بورصة بيروت

في تشرين الأول 2018، تحسّنت قليلاً حركة بورصة بيروت قياساً على الشهر الذي سبق، إذ بلغ عدد الأسهم المتداولة 4899249 سهماً قيمتها 34,4 مليون دولار أميركي مقابل تداول 3153549 سهماً قيمتها 25,1 مليون دولار في الشهر الذي سبق (8915465 سهماً بقيمة 78,7 مليون دولار في تشرين الأول 2017). وارتفعت قيمة الرسملة السوقية إلى 9748 مليون دولار من 9685 مليوناً (11273 مليون دولار) في نهاية الفترات الثلاث المذكورة على التوالي.

وفي تشرين الأول 2018، استحوذ القطاع المصرفي على 50,2% من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة في بورصة بيروت، تلتها شركة سوليدير بسهميها "أ" و"ب" بنسبة 49,3% ثم القطاع الصناعي (0,5%).

وعند مقارنة حركة بورصة بيروت في الأشهر العشرة الأولى من العامين 2017 و2018 يتبيّن الآتي:

- ارتفاع عدد الأسهم المتداولة من 68,5 مليون سهم إلى 70,3 مليوناً.

- انخفاض قيمة التداول من 592,6 مليون دولار إلى 520,7 مليوناً.

## ثانياً- المالية العامة

في أيلول 2018، بلغ العجز العام الإجمالي 1696 مليار ليرة مقابل عجز أدنى قدره 459 مليار ليرة في الشهر الذي سبق (عجز بقيمة 928 مليار ليرة في أيلول 2017). وتبيّن أرقام المالية العامة (موازنة + خزينة) عند مقارنتها في الأشهر التسعة الأولى من العامين 2017 و2018 المعطيات التالية:

- ارتفاع المبالغ الإجمالية المقبوضة من 12671 مليار ليرة إلى 13072 ملياراً، أي بمقدار 401 مليار ليرة وبنسبة 3,2%. فقد ارتفعت كلّ من الإيرادات الضريبية بقيمة 191 مليار ليرة، والإيرادات غير الضريبية بقيمة 96 مليار ليرة ومقبوضات الخزينة بقيمة 114 مليار ليرة. تجدر الإشارة إلى أن الإيرادات المحققة في فترة كانون الثاني-أيلول 2017 تشمل الإيرادات الناجمة من الأرباح الاستثنائية للمصارف.

- ارتفاع المبالغ الإجمالية المدفوعة بوتيرة أعلى من ارتفاع الإيرادات من 15691 مليار ليرة إلى 19867 ملياراً، أي بقيمة 4176 مليار ليرة وبنسبة 26,6%. ونتج ذلك من ارتفاع كلّ من خدمة الدين العام بقيمة 429 مليار ليرة (من 5476 مليار ليرة إلى 5905 مليارات) عند مقارنتها في الأشهر التسعة الأولى من العامين 2017 و2018 والنفقات الأولية، أي من خارج خدمة الدين العام بقيمة 3747 مليار ليرة (من 10215 مليار ليرة من كانون الثاني حتى أيلول 2017 إلى 13962 ملياراً في الفترة ذاتها من العام 2018)، نتجت من عوامل عدّة منها ما هو منشور كارتفاع التحويلات إلى البلديات (+573 مليار ليرة) والتحويلات إلى مؤسسة كهرباء لبنان (+511 مليار ليرة)، والنفقات على حساب موازنات سابقة (+363 مليار ليرة) في الفترة قيد الدرس. (مع الإشارة إلى ارتفاع بند الرواتب والأجور وملحقاتها بنسبة 26,3% في النصف الأول من العام 2018، آخر ما هو متوافر، بحيث بلغ 4802 مليار ليرة مقابل 3803 مليارات في النصف الأول من 2017).

- وبذلك، يكون العجز العام قد ارتفع من 3020 مليار ليرة في الأشهر التسعة الأولى من العام 2017 إلى 6795 ملياراً في الفترة ذاتها من العام الحالي وارتفعت نسبته من 19,2% من مجموع المدفوعات إلى 34,2% في الفترتين المذكورتين على التوالي.

- وحقق الرصيد الأولي عجزاً بمقدار 891 مليار ليرة في الأشهر التسعة الأولى من العام 2018 مقابل فائض بقيمة 2456 مليار ليرة في الفترة ذاتها من العام 2017.

ويتبيّن من الجدول أدناه أن خدمة الدين ارتفعت قياساً على المقبوضات الإجمالية في حين انخفضت قياساً على المدفوعات الإجمالية عند مقارنتهما في الأشهر التسعة الأولى من العامين 2017 و2018.

جدول رقم 4- تطور بعض النسب المئوية المتعلقة بخدمة الدين العام		
	كانون الثاني-أيلول 2017	كانون الثاني-أيلول 2018
خدمة الدين العام/المدفوعات الإجمالية	34,9	29,7
خدمة الدين العام/المقبوضات الإجمالية	43,2	45,2

مصدر المعلومات: وزارة المالية

## سندات الخزينة اللبنانية بالليرة اللبنانية

في نهاية تشرين الأول 2018، بلغت القيمة الإسمية للمحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالليرة (فئات 3 أشهر، 6 أشهر، 12 شهراً، 24 شهراً، 36 شهراً، 60 شهراً، 84 شهراً، 96 شهراً، 120 شهراً، 144 شهراً و180 شهراً) 72052 مليار ليرة مقابل 71762 مليار في نهاية الشهر الذي سبق و72812 مليار ليرة في نهاية العام 2017. وبذلك، تكون هذه المحفظة قد انخفضت بقيمة 760 مليار ليرة في الأشهر العشرة الأولى من العام 2018.

جدول رقم 5- توزع سندات الخزينة بالليرة على جميع الفئات (نهاية الفترة- بالنسبة المئوية)

المجموع	180	144	120	96	84	60	36	24	12	6	3	
	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	اشهر	اشهر	
ك 2017 1	0,30	4,22	21,66	2,52	18,53	22,87	15,47	10,13	2,85	1,27	0,18	100,00
أيلول 2018	0,30	4,29	24,29	2,55	15,19	24,23	14,47	10,21	3,21	0,97	0,28	100,00
ت اول 2018	0,30	4,27	24,51	2,54	15,44	24,30	14,28	9,97	3,50	0,73	0,15	100,0

المصدر: بيانات مصرف لبنان

لم يُسجّل تغيير يُذكر في ما يخصّ توزع حصص الفئات على المحفظة بين نهاية أيلول ونهاية تشرين الأول 2018، حيث بلغت حصة السندات من فئة 10 سنوات (24,5%) وفئة 5 سنوات (24,3%) وفئة 7 سنوات (15,4%).

وارتفعت القيمة الفعلية للمحفظة الإجمالية لسندات الخزينة اللبنانية بالليرة إلى 73043 مليار ليرة في نهاية تشرين الأول 2018 مقابل 72734 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق (+309 مليارات ليرة). وتوزّعت على المكتتبين كالتالي:

جدول رقم 6- توزع سندات الخزينة بالليرة على المكتتبين (القيمة الفعلية- نهاية الفترة، مليار ليرة لبنانية)

تشرين 2018 1	أيلول 2018	ك 2017 1	
25188	25349	27522	المصارف
%34,5	%34,8	%37,3	الحصة من المجموع
36638	36590	35580	مصرف لبنان
%50,1	%50,3	%48,2	الحصة من المجموع
484	487	517	المؤسسات المالية
%0,7	%0,7	%0,7	الحصة من المجموع
9595	9166	8941	المؤسسات العامة
%13,1	%12,6	%12,1	الحصة من المجموع
1138	1142	1283	الجمهور
%1,6	%1,6	%1,7	الحصة من المجموع
<b>73043</b>	<b>72734</b>	<b>73843</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: مصرف لبنان

بين نهاية أيلول ونهاية تشرين الأول 2018، ارتفعت حصة المؤسسات العامة من 12,6% من مجموع محفظة سندات الخزينة بالليرة إلى 13,1%، في حين تراجع قليلاً حصة كلٍّ من المصارف (إلى 34,5% في نهاية تشرين الأول) ومصرف لبنان (إلى 50,1% في نهاية الشهر العاشر)، واستقرت حصة كلٍّ من الجمهور والمؤسسات المالية.

### سندات الخزينة اللبنانية بالعملة الأجنبية

في نهاية تشرين الأول 2018، بلغت محفظة سندات الخزينة اللبنانية المُصدّرة بالعملة الأجنبية Eurobonds (قيمة الاكتتابات الإسمية زائد الفوائد المتركمة حتى تاريخه) ما يوازي 33205 ملايين دولار مقابل ما يوازي 33191 مليون دولار في نهاية الشهر الذي سبق (28086 مليون دولار في نهاية العام 2017). وفي نهاية تشرين الأول 2018، بلغت محفظة المصارف التجارية من إجمالي محفظة سندات اليوروبونز 16856 مليون دولار (أي ما نسبته 50,8% من مجموع المحفظة) مقابل 16640 مليون دولار (أي ما نسبته 50,1% من مجموع المحفظة) في نهاية الشهر الذي سبق و14178 مليون دولار (أي ما نسبته 50,5% من المجموع) في نهاية كانون الأول 2017.

### الدين العام

في نهاية تشرين الأول 2018، بلغ الدين العام الإجمالي 126664 مليار ليرة (أي ما يعادل 84,0 مليار دولار) مقابل 126400 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق و119898 مليار ليرة في نهاية العام 2017. وبذلك، يكون الدين العام الإجمالي قد ارتفع بقيمة 6766 مليار ليرة في الأشهر العشرة الأولى من العام 2018 مقابل زيادة أدنى قدرها 5396 مليار ليرة في الفترة ذاتها من العام 2017.

ونتح ارتفاع الدين العام الإجمالي في الأشهر العشرة الأولى من العام 2018 من ارتفاع الدين المحرّر بالعملة الأجنبية بما يوازي 7527 مليار ليرة (4993 مليون دولار) مقابل تراجع الدين بالليرة اللبنانية بقيمة 761 مليار ليرة. (يُعزى ذلك إلى حدّ كبير إلى عملية المقايضة التي تمّت بين وزارة المالية ومصرف لبنان في شهر أيار 2018، والتي قضت باستبدال مصرف لبنان سندات خزينة بالليرة من محفظته إلى سندات بالعملة الأجنبية في محفظته بقيمة 5,5 مليارات دولار).

وبلغ الدين العام الصافي، المحتسب بعد تنزيل ودائع القطاع العام لدى الجهاز المصرفي، 111770 مليار ليرة في نهاية تشرين الأول 2018، مسجلاً ارتفاعاً نسبته 7,2% قياساً على نهاية العام 2017. وفي نهاية تشرين الأول 2018، بلغت قيمة الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية 73316 مليار ليرة، مشكّلةً حوالي 57,9% من إجمالي الدين العام مقابل ما يعادل 53348 مليار ليرة للدين المحرّر بالعملة الأجنبية، أي ما نسبته 42,1% من الدين العام الإجمالي.

وفي ما يخص تمويل الدين المحرر بالليرة اللبنانية في نهاية تشرين الأول 2018، ارتفعت حصة القطاع غير المصرفي إلى 15,3%، فيما انخفضت قليلاً حصة المصارف إلى 34,7% وحصة مصرف لبنان إلى 50%.

جدول رقم 7- مصادر تمويل الدين العام المحرر بالليرة اللبنانية  
نهاية الفترة- بالنسبة المئوية

تشرين 1 2018	أيلول 2018	ك 2017	
34,7	35,1	37,5	المصارف في لبنان
50,0	50,1	48,0	مصرف لبنان
15,3	14,8	14,5	القطاع غير المصرفي
<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: مصرف لبنان

وفي ما يخص تمويل الدين المحرر بالعملات الأجنبية، جاء توزع حصص المكتتبين كالاتي:

جدول رقم 8- مصادر تمويل الدين المحرر بالعملات الأجنبية  
نهاية الفترة- بالنسبة المئوية

تشرين 1 2018	أيلول 2018	ك 2017	
2,2	2,2	2,9	الحكومات
3,8	3,8	4,4	المؤسسات المتعددة الأطراف
93,8	93,7	92,4	سندات يوروبونديز
0,2	0,3	0,4	سندات خاصة للاستثمارات + مصادر أخرى خاصة
<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: مصرف لبنان

### ثالثاً: القطاع المصرفي

في نهاية تشرين الأول 2018، وصلت الموجودات/المطلوبات الإجمالية والمجمعة للمصارف التجارية العاملة في لبنان إلى ما يعادل 365740 مليار ليرة (ما يوازي 242,6 مليار دولار)، مقابل 363483 مليار ليرة في نهاية أيلول 2018 و331433 مليار ليرة في نهاية العام 2017 (325303 مليارات ليرة في نهاية تشرين الأول 2017). وارتفع إجمالي ميزانية المصارف التجارية، الذي يشير إلى حجم النشاط المصرفي، بنسبة جيدة بلغت 10,4% في الأشهر العشرة الأولى من العام 2018 مقابل ارتفاعه بنسبة أدنى بلغت 5,6% في الفترة ذاتها من العام 2017.

### المطلوبات

#### الودائع الإجمالية في المصارف التجارية

في نهاية تشرين الأول 2018، بلغت الودائع الإجمالية لدى المصارف التجارية، والتي تضم ودائع القطاع الخاص المقيم وغير المقيم، إضافة إلى ودائع القطاع العام، ما يعادل 267702 مليار ليرة (ما يوازي 177,6 مليار دولار)، وشكلت 73,2% من إجمالي المطلوبات مقابل 268637 مليار ليرة في نهاية أيلول 2018 و260745 مليار ليرة في نهاية العام 2017 (261572 مليار ليرة في نهاية تشرين الأول 2017). وارتفعت الودائع الإجمالية بنسبة 2,7% في الأشهر العشرة الأولى من العام 2018 مقابل ارتفاعها بنسبة 4,2% في الفترة ذاتها من العام 2017.



وارتفع معدّل دولرة ودائع القطاع الخاص المقيم وغير المقيم إلى 69,51% في نهاية تشرين الأول 2018، مقابل 69,14% في نهاية الشهر الذي سبقه و68,72% في نهاية العام 2017 (67,27% في نهاية تشرين الأول 2017).  
- في نهاية تشرين الأول 2018، بلغت **الودائع الإجمالية للقطاع الخاص المقيم** لدى المصارف التجارية ما يعادل 204652 مليار ليرة (ما يوازي 135,8 مليار دولار) وشكّلت 56,0% من إجمالي المطلوبات، مقابل 206388 مليار ليرة في نهاية أيلول 2018 و201263 مليار ليرة في نهاية العام 2017 (201858 مليار ليرة في نهاية تشرين الأول 2017). وارتفعت هذه الودائع بنسبة 1,7% في الأشهر العشرة الأولى من العام 2018 مقابل ارتفاعها بنسبة 4,2% في الفترة ذاتها من العام 2017.

وفي التفصيل، تراجعت ودائع المقيمين بالليرة بنسبة 0,4% في الأشهر العشرة الأولى من العام 2018، في حين ازدادت ودائع المقيمين بالعملة الأجنبية بنسبة 2,9%. فارتفع معدّل دولرة ودائع القطاع الخاص المقيم إلى 64,44% في نهاية تشرين الأول 2018 مقابل 64,26% في نهاية أيلول 2018 و63,68% في نهاية العام 2017 (61,77% في نهاية تشرين الأول 2017).

وفي نهاية تشرين الأول 2018، وصلت **ودائع القطاع الخاص غير المقيم** لدى المصارف التجارية إلى ما يوازي 37490 مليون دولار مقابل 37028 مليون دولار في نهاية أيلول 2018 و35156 مليون دولار في نهاية العام 2017 (35498 مليون دولار في نهاية تشرين الأول 2017). وارتفعت هذه الودائع بنسبة 6,6% في الأشهر العشرة الأولى من العام 2018 مقابل ارتفاعها بنسبة أقلّ بلغت 4,5% في الفترة ذاتها من العام 2017.

#### ودائع القطاع المالي غير المقيم

في نهاية تشرين الأول 2018، بلغت ودائع القطاع المالي غير المقيم لدى المصارف التجارية العاملة في لبنان حوالي 8750 مليون دولار مقابل 8460 مليون دولار في نهاية أيلول 2018 و7481 مليون دولار في نهاية العام 2017 (7454 مليون دولار في نهاية تشرين الأول 2017).

#### الأموال الخاصة للمصارف التجارية

في نهاية تشرين الأول 2018، بلغت الأموال الخاصة للمصارف التجارية ما يعادل 30193 مليار ليرة (20,0 مليار دولار) مقابل 30281 مليار ليرة في نهاية أيلول 2018 و28831 مليار ليرة في نهاية العام 2017 (28117 مليار ليرة في نهاية تشرين الأول 2017)، وشكّلت 8,3% من إجمالي الميزانية المجمّعة و33,9% من مجموع التسليفات للقطاع الخاص. وازدادت الأموال الخاصة بنسبة 4,7% في الأشهر العشرة الأولى من العام 2018، مقابل ارتفاعها بنسبة 2,3% في الفترة ذاتها من العام 2017.

#### الموجودات

#### ودائع المصارف التجارية لدى مصرف لبنان

في نهاية تشرين الأول 2018، ارتفعت ودائع المصارف التجارية لدى مصرف لبنان إلى ما يوازي 190342 مليار ليرة مقابل 186834 مليار ليرة في نهاية أيلول 2018 و155893 مليار ليرة في نهاية العام 2017 (151781 مليار ليرة في

نهاية تشرين الأول 2017). وبذلك، تكون هذه الودائع قد ازدادت بنسبة 22,1% في الأشهر العشرة الأولى من العام 2018، مقابل ارتفاعها بنسبة أقل بلغت 12,8% في الفترة ذاتها من العام 2017.

### التسليفات الممنوحة للقطاع الخاص المقيم

في نهاية تشرين الأول 2018، بلغت التسليفات الممنوحة من المصارف التجارية للقطاع الخاص المقيم ما يوازي 78855 مليار ليرة أو ما يعادل 52308 ملايين دولار، مقابل 52662 مليون دولار في نهاية أيلول 2018 و53615 مليون دولار في نهاية العام 2017 (52742 مليون دولار في نهاية تشرين الأول 2017). وبذلك، تكون هذه التسليفات قد تراجعت بنسبة 2,4% في الأشهر العشرة الأولى من العام 2018. مع الإشارة إلى أنّ هذه التسليفات لا تتضمن الأوراق المالية التي تملكها المصارف التجارية على القطاع الخاص المقيم.

### التسليفات المصرفية للقطاع العام

في نهاية تشرين الأول 2018، بلغت التسليفات الممنوحة من المصارف التجارية للقطاع العام ما يعادل 50281 مليار ليرة، مقابل 50068 مليار ليرة في نهاية أيلول 2018 و48163 مليار ليرة في نهاية العام 2017 (50280 مليار ليرة في نهاية تشرين الأول 2017). وارتفعت هذه التسليفات بنسبة 4,4% في الأشهر العشرة من العام 2018، مقابل تراجعها بنسبة 3,9% في الفترة ذاتها من العام 2017.

وفي التفصيل، تراجعت التسليفات المصرفية للقطاع العام بالليرة بمقدار 1919 مليار ليرة في الأشهر العشرة الأولى من العام 2018 لتبلغ 24870 مليار ليرة في نهاية تشرين الأول 2018، في حين ازدادت التسليفات للقطاع العام بالعملات الأجنبية بقيمة توازي 4037 مليار ليرة لتصل إلى ما يعادل 25411 مليار ليرة متأثرة خصوصاً بشراء المصارف في أيار 2018 سندات يوروبندز من مصرف لبنان أصدرت في الشهر المذكور إثر عملية المقايضة التي تمت آنذاك.

### الموجودات الخارجية

في نهاية تشرين الأول 2018، بلغت الموجودات الخارجية للمصارف التجارية 22646 مليون دولار مقابل 23337 مليون دولار في نهاية أيلول 2018 و23601 مليون دولار في نهاية العام 2017 (22099 مليون دولار في نهاية تشرين الأول 2017). وتراجعت هذه الموجودات بنسبة 4,0% في الأشهر العشرة الأولى من العام 2018، مقابل تراجعها بنسبة 4,3% في الفترة ذاتها من العام 2017.

### رابعاً- الوضع النقدي

#### الكتلة النقدية

في نهاية تشرين الأول 2018، ارتفعت الكتلة النقدية بمفهومها الواسع (م3) بالليرة وبالعملات الأجنبية إلى ما يوازي 211404 مليارات ليرة، مقابل 213088 مليار ليرة في نهاية أيلول 2018 و208965 مليار ليرة في نهاية العام 2017 (209272 مليار ليرة في نهاية تشرين الأول 2017). وبذلك، تكون الكتلة النقدية الإجمالية (م3) قد ارتفعت بنسبة 1,2% في الأشهر العشرة الأولى من العام 2018. من جهة أخرى، ارتفع معدّل دولرة الكتلة النقدية (م3) أي ((م3-م2)/م3) إلى 62,88% في نهاية تشرين الأول 2018 مقابل 62,71% في نهاية أيلول 2018، و62,12% في نهاية العام 2017 (60,40%).

في نهاية تشرين الأول 2017). وتأتى ارتفاع الكتلة النقدية الإجمالية (م3) والبالغ 2440 مليار ليرة في الأشهر العشرة الأولى من العام 2018 من:

- تراجع القيمة الإجمالية للموجودات الخارجية الصافية لدى الجهاز المصرفي (أي المصارف والمصرف المركزي) بما يوازي 5948 مليار ليرة (ما يعادل 3946 مليون دولار). ونتج ذلك عن تراجع كلّ من الموجودات من الذهب بمقدار 1091 مليار ليرة (723 مليون دولار) نتيجة تراجع سعر أونصة الذهب عالمياً، والموجودات الخارجية الصافية (غير الذهب) بما يوازي 4858 مليار ليرة (ما يعادل 3222 مليون دولار).

- ارتفاع صافي ديون الجهاز المصرفي على القطاع العام بقيمة 2753 مليار ليرة.

- تراجع فروقات القطع المسجلة "سلباً" بقيمة 1072 مليار ليرة.

- تراجع التسليفات الإجمالية الممنوحة من الجهاز المصرفي للقطاع الخاص المقيم بحوالي 2915 مليار ليرة، نتيجة تراجع كلّ من التسليفات بالعملات الأجنبية بما يعادل 2303 مليارات ليرة (حوالي 1528 مليون دولار)، والتسليفات بالليرة بما مقداره 612 مليار ليرة.

- ارتفاع البنود الأخرى الصافية بقيمة 7478 مليار ليرة.

وفي الأشهر العشرة الأولى من العام 2018، ارتفعت الكتلة النقدية بالليرة بمفهومها الضيق (م1) بنسبة 3,8%، في حين تراجعت الكتلة النقدية بالليرة بمفهومها الواسع (م2) بنسبة 0,9%.

م1 (M1) تشمل النقد في التداول بالليرة وودائع القطاع الخاص المقيم تحت الطلب بالليرة في الجهاز المصرفي.  
م2 (M2) تشمل م1 وودائع القطاع الخاص المقيم الأخرى بالليرة اللبنانية لدى الجهاز المصرفي.  
م3 (M3) تشمل م2 وودائع القطاع الخاص المقيم بالعملات الأجنبية لدى الجهاز المصرفي إضافة إلى سندات الدين التي تُصدرها المصارف في الأسواق الخارجية.

## معدلات الفوائد

### معدلات الفائدة على سندات الخزينة بالليرة اللبنانية

في نهاية تشرين الأول 2018، بقيت الفائدة المثقّلة على المحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالليرة اللبنانية شبه مستقرّة وبلغت 6,13% مقابل 6,12% في نهاية الشهر الذي سبق (6,65% في نهاية العام 2017). وبلغ متوسط عمر المحفظة 1508 أيام (4,14 سنوات) مقابل 1516 يوماً (4,16 سنوات) و1420 يوماً (3,90 سنوات) في نهاية التواريخ المذكورة على التوالي.

على صعيد آخر، استقرّت معدلات الفائدة الفعلية على سندات الخزينة العادية المُصدّرة خلال شهر تشرين الأول 2018، لتسجّل في الإصدار الأخير المستويات التالية: 4,44% لفئة الثلاثة أشهر، 4,99% لفئة الستة أشهر، 5,35% لفئة السنة، 5,84% لفئة السنتين، 6,50% لفئة الثلاث سنوات، 6,74% لفئة الخمس سنوات، 7,08% لفئة السبع سنوات و7,46% لفئة العشر سنوات.

## معدلات الفائدة على سندات الخزينة بالعملة الأجنبية (Eurobonds)

في نهاية تشرين الأول 2018، استقرت الفائدة المثقلة على المحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالعملة الأجنبية (Eurobonds) على 6,73% شأنها في نهاية الشهر الذي سبق (6,49% في نهاية كانون الأول 2017)، وانخفض قليلاً متوسط عمر المحفظة إلى 7,62 سنوات مقابل 7,70 سنوات (7,07 سنوات) في نهاية الفترات الثلاث على التوالي.

### الفوائد المصرفية على الليرة

في تشرين الأول 2018، ارتفع متوسط الفائدة المثقلة على الودائع الجديدة أو المجددة بالليرة اللبنانية بواقع 35 نقطة أساس إلى 7,74% مقابل 7,39% (5,56% في تشرين الأول 2017)، كما ارتفع متوسط الفائدة المثقلة على التسليفات الجديدة أو المجددة بالليرة بواقع 29 نقطة أساس إلى 9,60% مقابل 9,31% (8,24%) في الأشهر الثلاثة المذكورة على التوالي.

وفي تشرين الأول 2018، ارتفع متوسط الفائدة المثقلة بين المصارف بالليرة (Interbank Rate) إلى 14,57% مقابل 5,04% في الشهر الذي سبق (4,29% في تشرين الأول 2017). وشهد شهر تشرين الأول 2018 حجماً ملحوظاً من العمليات بين المصارف بالليرة نتيجة زيادة الطلب، وراوح معدل الفائدة بين 5% كحد أدنى و20% كحد أقصى.

ويعرض الجدول أدناه تطور الفائدة على الليرة في عدد من الأشهر:

جدول رقم 9- تطور الفائدة على الليرة، بالنسبة المئوية (%)

تشرين الأول 2018	أيلول 2018	تشرين الأول 2017	
7,74	7,39	5,56	متوسط المعدلات الدائنة على الودائع الجديدة أو المجددة
9,60	9,31	8,24	متوسط المعدلات المدينة على التسليفات الجديدة أو المجددة
14,57	5,04	4,29	المتوسط المثقل للفائدة بين المصارف

المصدر: مصرف لبنان

### الفوائد المصرفية على الدولار

في تشرين الأول 2018، ارتفع المتوسط المثقل للفائدة على الودائع الجديدة أو المجددة بالدولار لدى المصارف في لبنان بواقع 27 نقطة أساس إلى 4,63% مقابل 4,36% في الشهر الذي سبق (3,72% في تشرين الأول 2017)، كما ارتفع المتوسط المثقل للفائدة على التسليفات الجديدة أو المجددة بالدولار إلى 8,30% مقابل 8,11% في الشهر الذي سبق (7,39%) في التواريخ المذكورة على التوالي.

وفي تشرين الأول 2018، ارتفع متوسط معدل الليبور لثلاثة أشهر على الدولار الأميركي إلى 2,46% مقابل 2,35% في الشهر الذي سبق (1,36% في تشرين الأول 2017).

ويعرض الجدول أدناه تطور الفائدة المصرفية على الدولار في لبنان في عدد من الأشهر:

### جدول رقم 10- تطوّر الفائدة على الدولار، بالنسبة المئوية (%)

تشرين الأول 2018	أيلول 2018	تشرين الأول 2017	
4,63	4,36	3,72	متوسط المعدلات الدائنة على الودائع الجديدة أو المجددة
8,30	8,11	7,39	متوسط المعدلات المدينة على التسليفات الجديدة أو المجددة
2,46	2,35	1,36	متوسط معدل ليبور لثلاثة أشهر

المصدر: مصرف لبنان

### سوق القطع

في تشرين الأول 2018، أقل متوسط سعر الدولار الأميركي على 1507,5 ليرات شأنه منذ سنوات عدّة وبقي هامش تسعيره على حاله، أي 1501 ليرة للشراء و1514 ليرة للبيع. يُذكر أن عدد أيام العمل في سوق القطع بلغ 23 يوماً في الشهر العاشر من العام 2018.

على صعيد آخر، ارتفعت موجودات مصرف لبنان بالعملات الأجنبية إلى 43157 مليون دولار في نهاية تشرين الأول 2018 مقابل 43531 مليون دولار في نهاية الشهر الذي سبق (41992 مليون دولار في نهاية كانون الأول 2017). وعليه، تكون هذه الموجودات قد ارتفعت بمقدار 1165 مليون دولار في الأشهر العشرة الأولى من العام 2018 مقابل ارتفاعها بقيمة 3305 ملايين دولار في الفترة ذاتها من العام 2017.

### مؤشر أسعار الاستهلاك

في تشرين الأول 2018، وبحسب مؤسسة البحوث والاستشارات، انخفض مؤشر الأسعار لمدينة بيروت وضواحيها بنسبة 0,7% قياساً على الشهر الذي سبق، في حين سجّل ارتفاعاً بنسبة 3,47% قياساً على كانون الأول 2017. وعند مقارنة متوسط هذا المؤشر في الأشهر الإثني عشر المنتهية في تشرين الأول 2018 مع متوسطه في الأشهر الإثني عشر المنتهية في تشرين الأول 2017، يكون قد سجّل ارتفاعاً بنسبة 3,71%.

أما مؤشر الأسعار في لبنان الذي تنشره إدارة الإحصاء المركزي، فقد ارتفع بنسبة 1,13% في تشرين الأول 2018 قياساً على الشهر الذي سبق ليسجّل بذلك ارتفاعاً بنسبة 4,8% قياساً على كانون الأول 2017. وعند مقارنة متوسطه في الأشهر الإثني عشر المنتهية في تشرين الأول 2018 مع الأشهر الإثني عشر المنتهية في تشرين الأول 2017، يكون قد ارتفع بنسبة 6,1%.

